

فضيوفي يمثلون النجوم التي اضاءت - ولاتزال تضيء -
الساحة الفنية والادبية فهم سواء من رحل منهم او
مازال بين ظهرانينا اذن رواد في مجالاتهم تشهد بذلك
ابداعاتهم المتدفقة المؤثرة في وجدان المتلقى على الساحة
العربية لذلك كانت رحلتى معهم تجربة تضيف الكثير الى
مراقبي البحث والتذوق *

ولأن أصحاب الابداع هم القاسم المشترك الأعظم في كل
تغير جديد فقد تحركت من نقطة ما على خريطة فكر كل
منهم لكي أرى ملامح هذا التغير الذي صاغ الساحة الفكرية
العربية الى جانب الفكر السياسي في الخمسين سنة الأخيرة
على الأقل *

وحاولت الا أنظر بمنظار محدود أو أقف عند الملامح
الخارجية لكل شخصية بل بذلت جهدي وحاولت الوصول
الى أعماق كل منهم وما استطعت الحصول عليه انما يمثل
في اعتقادي حصانا هاما ورؤية جديدة لهذه الشخصيات
وقد حاولت أن ابتعد قدر جهدي عن المداخل التقليدية الى
كل شخصية لعلني أثير الدهشة حينما واكتشفت المجهول حينما
آخر *

وربما اكتشف القارئ في شخصية مامكرا لم يعهده
فيها أو شجاعة لم تبد منها أو صمنا مفاجئا لكنى مع كل
هذا احترمت رغبة كل شخصية في نشر ماترغب فيه
واحتفظت بالباقي لنفسى وللتاريخ فيما بعد *